

تحية من الشهيد سيد قطب إلى أبطال المقاومة الفلسطينية



الاثنين 24 مايو 2021 01:35 ص

قصيدة فلسطين الدامية

عهدٌ على الأيام ألا تُهزموا فالنصر يثبت حيث يهراق الدم
في حيث تعتبط الدماء فأيقنوا أن سوف تحيوا بالدماء وتعظموا
تبغون الاستقلال ؟ تلك طريقه ! ولقد أخذتم بالطريق فيمموا
وهو الجهاد حمية جشامة ما ان تخاف من الردى أو تحجم
إن الخلود لمن يطيق ميسر فليمض طلاب الخلود ويقدموا
وطن يقسم للدخيل هدية فعلام يُحجم بعد هذا محجم ؟
الشرق يا للشرق تلك دماؤه والغرب يا للغرب يضره الدم
الشرق ويح الشرق كيف تقحموا حرماته الكبرى وكيف تهجموا ؟
غرّتهمو سنة الكرى فتوهموا ! يا للذكاء فكيف قد غرّتهمو ؟
سنة ومرت والنيام تيقطوا فليعلموا من نحنُ أو لا يعلموا !
اليوم فليغوا الدماء وفي غد فليندموا عنها ولات المندم
أبطال الاستقلال تلك تحية من مصر يبعثها فؤاد مفعم
إخواننا في الحال والعقبى معاً إخواننا فيما يلذ ويؤلم
مصر الغناة وما تزال فتية يهغو إليكم بالقلوب وتعظم
في كل مطلع وكل ثنية نار من الشرق الفتى سئضم

*المرجع كتاب الاعمال الشعرية الكاملة اسيد قطب _ص 160 و 161

نشرت بمناسبة فلسطين ال دموية فى عام 1931 ونش رها الشاعر فى (ديوان الش اطق المجهول .ثم نشرت بعنوان (فلسطين الدامية) فى مجلة الشباب بتاريخ 5 اكتوبر 1938 .
هذه القصيدة اهدىها لاهالى القدس على تصديهم لمحاولات اليهود الملعوننة بالاعتداءات على ساحة المسجد الاقصى

